رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الواسطية

20 - شرح العقيدة الواسطية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

اه حول العقيدة عليه في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. الى غير ذلك كتاب العقيدة لشيخ الاسلام رحمه الله في هذا اليوم في مقدمة ايضا حول تأمل الذي هو العقيدة الواقفية ثم ان - 00:00:00

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. اما المؤلف هو كتاب العبادة آآ جمع فيه رحمه الله وتقديرا لعقيدة اهل السنة والجماعة. وقد بدأ ان يوحدهما بقوله وبعد هذا اعتقاد الفرصة الناجية بهذا الغرض - 00:01:10

فليبين من خلاله آآ عقيدة اهل السنة والجماعة دلائلها وشواهدها من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا الكتاب اسلوبها بهذا العقيدة الواقفية. والسبب في ثالث ان كثيرا من - 00:01:50

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تسمى باسماء البلدان التي جاء منها الطلب اول سؤال فقد يوجه اليه سؤال او يطلق منه كتابه آآ كتابه في موضوع ثاني ولهذا كثيرة - 00:02:20

وكذلك ان الكتاب اما بطلب الذي جاء عليه وهذا الكتاب الذي هو العقيدة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ان رجلا من قضاة الواسط يقال له قال المؤذن كتابه في العقيدة في هذا الباب. حتى ابن تيمية - 00:03:00

والله يقول اه اه علي قلت له كتبوا في العقيدة كتابات عديدة فكتبتها الكتاب صفحة المئة واربعة وستين يقول قلت لهم في المغامرة التي وقعت في الرافقية حول الرافضية هذه كانت سبب كتابتها يعني العقيدة الوسطية انه قدم علينا في الارض - 00:03:50

وفيها شيخ يقال له قوي الدين الواسطي من اصحاب الشاعر. وكان من اهل خير الدين من ماتوا فيه بتلك البلاد. وفي دولة تقع من غلبة الجهل وقل ودروس الشيب والعلم. وسألت ان اكتب له - 00:04:30

وعقيدة تكون كنت تسبح ولاهل باب بيته. يعني طلب منه ان يسير وقلت قد كتب الناس عقائد متعددة فقلت السؤال وقال من احب الا عقيدة الا عقيدة تبسمها انتم. هذه العقيدة بعد العصر - 00:04:50

فكتبت له هذه العقيدة وانا قاعد بعد الاخرة الله عليك تبع هذه العقيدة في جلسة بعد صلاة العصر كثيرة في مصر والعراق وغيرها. انتشرت نسك كثيرة في اليمن رحمه الله سنوات من كتابته لها ومن العلم شيخ الاسلام لم يكن فيه - 00:05:20

بعد هدوء نسب. بيده كاملا الكتاب الاسر ارتفاع انفجارا كبيرا في زمانه رحمه الله وانتشر ايضا بعد زمانه وفي زماننا هذا كتب الله عز وجل له تجار واسع اه شرح شروحات كبيرة اه مكتوبة - 00:05:50

وهذا كله من الخير الذي والبركة التي طهها الله عز وجل في هذا الكتاب القيم. على كل هذا ان هذا الكتاب الواسطية ان هذا رجل من واثق هذا آآ في بيت العراق آآ كان هذا شأن الحجاج الثقفي - 00:06:19

آآ العقيدة لانها اشتملت على العقيدة لان لو كان لو كان هذا هو المراد في العقيدة الوسطية. سميت العقيدة اليهودية العقيدة وسيأتي فيها ان اهل السنة وهو اللي ما آآ بين الطواف وذكر على ذلك امثلة عديدة تبين - 00:06:59

بين الغلو والجهاد والزيادة الامر الذي رحمه الله في كتابة هذا السؤال الو الو الو يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لتعريف هذا الكتاب وشيخ الاسلام كفيره من اهل العلم لا يكتبون - 00:07:49

الا عن حاجة عندما تمس الحاجة الى امر معين او موضوع معين او باب معين ولهذا رحمه الله ان الرجل الذي قدم عليه من واسط سأله والح عليه في السؤال وذكر له - 00:10:16

هذا المنطقة الى كتاب آآ الى كتاب ومؤلف في العقيدة يسد آآ حاجة الناس في تلك المنطقة ويقضي نهمهم ويحفظونه ويستذكرونه.

فعندئذ كتب شيخ الاسلام ابن رحمه الله هذا الكتاب وهذا المؤلف القيم الذي عم نفعه وكثرت فائدته في زمن شيخ الاسلام وفي - 00:10:36

الازمنة التي بعده الى زماننا هذا. وهنا انبه على امره مفيد ونافع يتعلق بالاسئلة العلمية السؤال العلمي ينبغي ان يطرحه صاحبه بنية طيبة وقصد للفائدة ان هو بان يفيد غيره. ولنلاحظ هذا السؤال المبارك الذي سأله هذا السائل. اه - 00:11:06

وفرح على شيخ الاسلام ابن تيمية في ان يؤلف كتابا آآ ترتب عليه عليه خير عظيم. خرج هذا المؤلف لا فاعل قيم ونفع الله سبحانه وتعالى به نفعا كبيرا في زمن ابن تيمية نفعا عظيما بعد زمن - 00:11:36

ابن تيمية رحمه الله وقد جعل الله تبارك وتعالى هذا الرجل الذي هو ربي الدين سببا في خروج هذا المؤلف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وهذا يدلنا على ان بعض الاسئلة اسئلة موفقة. وهو - 00:11:56

عن اه صدق وعن خير وعن حرص وعن ارادة بنفع الناس واحسب ان من هذا القبيل تركيب مثل آآ الدروس آآ وتنظيمها يقوم بترتيب هذه الدروس ويعني بهذا الامر يترتب على ذلك نفع مصايبه سواء من آآ سمع الدرس في وقته القائل او سمعه بعد وقته القائل كل ذلك - 00:12:16

التي آآ ينبغي للمسلم وطالب العلم ان يجعل له حقا فيها حظا فيها حتى لو لم يكن يستطيع ان يفتح ابوابه الاخرين ما اهل العلم الا يتحقق على الخير للنفع والفائزة باذن الله تبارك وتعالى. الامر الاخر ومقدمة اخرى وهي متى - 00:12:46

عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العقيدة الرافضية. وتحديدا في اي مرحلة من زمانة او كم كان عمره رحمه الله عندما الف هذه العقيدة يجتهدون في الجواب على هذا السؤال اه مراجعة اه المناظرة التي حكاها شيخ الاسلام ابن تيمية حول الوسطية. والتي عقدت - 00:13:16

آآ له رحمه الله مع بعض القضاة بامر من الامير فيقول ابن تيمية رحمه الله في في المناظرة يقول انها آآ كانت سنة خمس مئة وسبع آآ خمسة استاذ امينة يعني سبع مئة وخمسة يقول امر الابيظ بجمع القظاة واجتمعوا وهم لا يدعون لماذا - 00:13:46

اجتمعوا في ذلك الميعاد قال وذلك يوم الاثنين ثامن رجب المبارك عام خمس وسبعمئة. هذا هو اه الاجتناب. اه ليس بالمناظرة حول الواسطية. يقول موعد اجتماع في المبادرة منهج الدينية رحمه الله. يقول لما يسألوني عن عقيدتي اه قلت - 00:14:16

عقيدة مكتوبة بالنحو سبع سنين. بين نحو سبع سنين من قبل ما جئت تذهب الى الشام. احضرت اليهودية. اذا استفيد من هذا اما الواسطية آآ كتبت آآ عام ست مئة وثمانية وتسعين - 00:14:46

وهو العام الذي يجري وقت المغامرة في سبع سنوات كما هو واضح في كلام شيخ الاسلام. فيقول آآ المثل عام ست مئة وثمانية وتسعين وهو رحمه الله ولد عام ست مئة وواحد وستين - 00:15:16

فيكون عمره رحمة الله عليه عندما الف الياصدية سبعة وثلاثين سنة الفها وعمره سبعة وثلاثين الف سنة. واما وفاته فكانت رحمة الله عليه في عام سبع مئة وثمانية وعشرين هذا فيما يتعلق بوقت كتابة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لهذه العقيدة المباركة المعروفة في العقيدة - 00:15:36

هذه العقيدة حظيت بعناية كبيرة جدا طلاب العلم واهل العلم. اما طلبة العلم في في القديم والحديث فقد اكرم الله عز وجل الكثير منهم بحفظها وسماع شريحات عديدة هذا قراءة كتب عديدة في في شرحها وبيانها فترتب على ذلك الخير الكبير من حيث فهم العقيدة الفهم - 00:16:06

البذري على كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. ويحدث ايضا بشروحات اهل العلم منها الشروحات التي هي مكتوبة ومحرمة ومنها الشرحات التي اه في مجموعة وسجلت في الانشطة فنفع الله تبارك وتعالى بها سمحا عديدا. ومن اهم الشرحات التي التعليقات التي - 00:16:36

الواقفية كتاب التوجيهات اللطيفة على ما احتوت عليه العقيدة الواسطية من المباحث المضيفة للشيخ رحمه الله كتاب مختصر قصد منه مصنفه رحمه الله التعليق على الواسطية فيما يحتاج الى توظيف وتعذيب - 00:17:06

توصل او اطالة. وكذلك هناك حاشية على الواسطية للشيخ محمد ابن مالح اشياء طيبة هناك او مختصرة وهناك الكتاب الذي بين اه ايدينا والتنبيهات السنية على العقيدة الراقية للشعب العزيز الرشيد وايضا الشيخ ابن عثيمين له شرح - 00:17:26
الواسطية والشيخ الفوزان آآ له شرح مفضوح والشيخ بن باز له تعليقات على الادوار والكثير من اهل العلم لهم عبر تعليقات نافعة وايضا من الصرحات الواسطية على شرح الواسطية للشيخ - 00:17:56
وايضا الروضة هدية الشيخ ابن فياض من اهل العلم فهذا الكتاب حظي بعناية واسعة كبيرة من اهل العلم في شرحه وبيانه والتعريف عليه وتدريسه في المجالس الكبيرة وهذه العقيدة لشيخ الاسلام فبالتالي في امور كثيرة منها اختصارها وكونها عقيدة مختصرة - 00:18:16
ليست واسعة ايصالة الحفظ. والامر الثاني انها القائمة على آآ تقريبا العقيدة في دليلها من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. اولا يضيفها وحسن ترحيبها وتنظيمها وايضا الحشو والتطوير الذي لا يحتاج اليه. وايضا - 00:18:46
بانه وضح فيها اه اهل السنة في باب الاعتقاد بين الفرق الضلال فهذه مميزات كثيرة آآ هي عقيدة الفوز الى هذه العقيدة المباركة التي اطلقها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:19:16
ايضا مما رد عليك هذه المقدمة اهمية اه مراجعة حكاية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المناظرة حول الواسطية. مراجعتها فيها فائدة كبيرة جدا لا فيه توضيحات ومعاني مهمة آآ في في هذا آآ في هذه - 00:19:36
اه اه العقيدة التي هي العقيدة الواسطية. طالب العلم عند قراءة حكاية المناظرة على القطيع انا فوائد نفيسة جدا ومهمة في طريقة اهل السنة والجماعة في تقرير الاعتقاد ومما يجد طالب العلم في ذلك كلمة شيخ الاسلام التي بدأ بها آآ حكاية المناظرة يقول قلت لهم الاعتماد - 00:20:06
لا يوجد عندي ولا ان هو ولا عن من هو اكبر مني بل يؤخذ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما اجمع كما كانت القرآن وجب اعتقادا وكذلك ما ثبت من احاديث صحيحة مثل صحيح البخاري ومسلم - 00:20:36
واي قال رحمه الله واما الكتب فما كتبت الى احد الكتاب الابتداء يدعون به الى غير ذلك ولكن كتبت اجبت منها من يسألني من اهل الديار المصرية وغيرهم. الى اخر كلام فانصح بمراجعة - 00:20:56
هذه الحكاية للمناورة وسوف نقف في ذلك الدروس على اللين من الفوائد المستدامة من هذه المبادرة ونسأل الله جل وعلا التوفيق. ايضا فيما يتعلق مؤلف هذه الرسالة التعذيب الايمان العالم تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية - 00:21:16
رحمه الله الذي ولد في العاشر من ربيع الاول سنة ست مئة وواحد وستين فنسأل خير وقطعة وجد واجتهاد وحرصا على طلب العلم وحفظا للوقت. وعناية بالعلم والعبادة فمن يقرأ ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية يرعى اه تميزه بهذه الاوصاف منذ مسألته؟ وقد - 00:21:46
جادة في التفسير والطلب ومنها النوايا التي في ترجمته في جده في الطلب منذ صغره قصة طردها بعضهم في في داخلته رحمه الله انه يوما ما كان اهله ارادوا آآ وهو صغيرا يذهب الى نزهة الى بعض - 00:22:16
الحزامة او البساتين فطلبوا ان يستعدوا يذهب معهم فقال لهم باني اريد ان ابقى في البيت معه واخوانه يحاولوا كما رغب ان يبقى في البيت وبقي في البيت ولما رجعوا اخوانه اخذوا يغايرون - 00:22:36
اين كذا واين كذا واين كذا؟ فلما قال انتم ذهبتم ولم ترجعوا بشيء واما انا ففي غيبتكم حفظت كتاب كذا وكذا اشتغلنا مدير البيت بحفظ كتاب من كتب اهل العلم. فكان متميزا بالجد والاجتهاد - 00:22:56
لازم المبادرة بالصبر على الطلب والتحسين حتى من الله عليه عز وجل واكرمه بهذه المكانة العالية كتبا كثيرة مطبوعة معروفة ومتداولة بين طلبة العلم وقد جعل الله عز وجل لها قبولا كبيرا بين اهل العلم - 00:23:16
لطلابه وقد توفي هذا الامام رحمه الله وهو حديث لانه السلطان بقلعة دمشق وبقي رحمه الله سنتين وثلاثة اشهر وهو في الحج في

ايامه الاخيرة في حياته ومات في السجن على سبع مئة وثمانية وعشرين - 00:23:36
فرحمه الله وغفر له وجزاه عن المسلمين خير الجزاء الآن ندخل في كتاب الواقعية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بدأ الكتاب آآ رحمه الله بقوله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى. ودين الحق ليظهره - 00:23:56
وعلى الدين كله فكفى بالله شديدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده لا شريك له تكرارا فيه وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:24:36
على اله وسلم الزينة. رحمة الله عليه بالبسملة. قال بسم الله الرحمن وهذا البذر فيه اقتداء بكتاب الله عز وجل الذي بني بالبسمة واقتدالا بسنة النبي عليه الصلاة والسلام في مراسلاته ومكاتباته يدعي ذلك في البسملة - 00:24:56
قول القائل بسم الله الباء بالاستعانة اي انت طالبا عون الله تبارك وتعالى متيمنا بذكر اسمه جل وعلا. بسم الله الرحمن الرحيم. فالباقي قول بسم الله في في قوله بسم الله متعلق بمحدود تقديره آآ ابدى او اقرأ - 00:25:26
او اكتب او اكسب بحسب فهنا يقول ابن تيمية بسم الله اي بسم الله اكتب هذا الكتاب واعلقه هذا المعلم المؤلف ومن يقرأ الكتاب ويقرأ ويقول بسم الله اي بسم الله اقرأ. ففيما طلب العون من الله تبارك - 00:25:56
قال تعالى فيما يقرأ الانسان او فيما يكتبه او فيما يباشرا من الاعمال. والله الرحمن الرحيم هذه ثلاث اسماء حسنى لله تبارك وتعالى. اما انه تبارك وتعالى الله فهو الالوهية كمال الصفات وذلك على العبودية وهي وجوب الخضوع سهو الذل - 00:26:16
والانكسار بين يديه تبارك وتعالى. عزب اه به هذا الاسم قول ابن عباس رضي الله عنهما الله على خلقه اجمعين. فجمع رحمه الله بين امرين في بيانه لهذا الاسم اي الذي له وهي صفات الكمال التي استحق بها تبارك وتعالى ان يعبد وان يؤلف وان يخضع له ويذل - 00:26:46
والعبودية التي هي عمل العبد الذي يقتضيه هذا الاسم. الله هو الذي يجب ان تصرف والعبادة والركوع والسجود بانواع الطاعات. قال ذكر الله الرحمن الرحيم هذا على الحدود الرحمة صفة لله تبارك وتعالى والرحمن ثابت على قيامها بالله - 00:27:16
جل وعلا تعزينا. ولهذا يأتي في القرآن اه وكان بالمؤمنين رحيما. ولا يأتي ويطالب المؤمنين رحمانا. لان الرحمن يدل على قيام الصفة بالله عز وجل وبذاته يدل على تعدي هذه الصفة المرحومين كما في قوله وكان بالمؤمنين رحيما - 00:27:46
ثم قال رحمه الله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله خير من الحمد لله الحمد هو الثناء على الله تبارك وتعالى السلام علي الحسن وكمال الاسماء وكمال الصفات وعظيم - 00:28:16
فالحمد والسلام على الله عز وجل. الثناء كله لله. على اسمائه حسنى وصفاته العلى ولهذه التي لا تعد ولا توصل. ولهذا يسأل تبارك وتعالى على اسمائه وصفاته ويثبت تبارك وتعالى على نعمه وعطاياه. في الحمد لله للاستفراء. اي جميع انواع - 00:28:46
كلها ثابتة لله تبارك وتعالى وكلها له منكرا واستحقاقا. و اه ايضا الحمد هو تناول ما اذا كان تناول بدون حب فيسمى مدحا واذا كان التنازع الحب والتعظيم اللجوء والبث عليه الا يسمى حمدا. ولهذا في قولنا - 00:29:16
فيه الحلم لله تبارك وتعالى على الله تبارك وتعالى حب الله على اسماءه وصفاته وحبه تبارك وتعالى على يا ابي في عطاياه التي اه لا تعد ولا تحصى والتناول عليه جل وعلا بذلك. ثم ذكر - 00:29:46
ولا الحلق على الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو من نعمة من النعم التي الله عليها وتعرفنا قبل قليل ان الله يكتب على اسمائه وصفاته مثل قوله الحمد لله رب العالمين هذا حمد لله على - 00:30:06
والحمد لله الذي خلق السماوات والارض الحمد لله الذي جعل الكلمات الحمد لله هذي هذي كلها حمد على صفات وافعال لله تعالى الحمد لله آآ الذي لهما في السماوات وما في - 00:30:26
وله الحمد للاخرة وهو الحكيم الخبير. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. ولم يجعل له عوجا ومجدا لله تبارك وتعالى على اسماء وصفاته فاحبب له تبارك وتعالى على نعمه - 00:30:46
الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هي اعظم النعم واكبر البدع. وهنا بدأ الكتاب بقوله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله. وقول ارسل رسولا اي بعث رسولا اي بعث رسوله والمراد بالرسول هنا هو محمد - 00:31:06
صلاة الله وسلام عليه بعثه الله عز وجل بالرسالة ويبعثه بالحق والهدى بعثه بالدين الصحيح والعمل الصالح فبدله المصنف رحمه الله بحمد الله جل وعلا على هذا الرسول وهناك البدء بهذا الحفل في موضوع الكتاب والعقيدة ان هذه العقيدة التي كتبت في هذا - 00:31:36
الكتاب وجمع في هذا المؤلف الا من طريق هذا الرسول عليه الصلاة والسلام فهو الذي بلغها كان الناس يعيشون جاهلية الجزاء وضلالة العلياء واطبقت الارض على الشرك الا بقايا اهل الكتاب كما جاء في الحديث ان الله نظر الى - 00:32:06
اهل الارض الا بقايا اهل الكتاب. اذاعة الله عز وجل هذا الرسول وانزل عليه كتابه آآ آآ دعا عليه الصلاة والسلام الى الحق والهدى يدين الله فعرف الناس الاعتقاد الصحيح والايمان - 00:32:26
نائب العمل الصالح كل ذلك انما عرف من طريقه صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا لا استجيب الى قائمة الحق الا من خلال طريق هذا الوصول عليه الصلاة والسلام فكل طريق لمعرفة الحق والهدى - 00:32:46
اه غير طريق الرسول صلى الله عليه وسلم فهو طريق فلسطين لا يمكن ان يصل منه سالفه الى الحق والهدى. فهذا بمناسبة بدء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا السيرة. قال الحمد لله الذي ارسل - 00:33:06
ومعنى ارسل اي بعثة. معنى ارسل اي اي. والرسول هو المحلل برسالة المحمل برسالة الذي امر ببلاغها ومحبة الرسول وما على الرسول الا البلاغ تحملها عليه الصلاة والسلام وقام بها على التبادل والكمال كما امره الله - 00:33:26
تعالى كما امره الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك رسالته هو عليه الصلاة والسلام بدل انطلاقا مبين ومن ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرع الا حذرها منه صلوات الله - 00:33:56
وسلامه عليه. قال ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. كما جاء في القرآن في مواضع قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا - 00:34:16
فالهدى ودين الحق عندما يجتبهان يكون المراد بالهدى العلم النافع الدين الحق العمل الصالح. كان في حال اجتماعهما كما في هذا الصيام. اما اذا وذكر الهدى وحده فانه يتناول العلم والعمل كما في قوله الداعي يهدر الصراط المستقيم هذا - 00:34:36
للعلم الناس هو العمل الصالح. العلم النافع والعمل الصالح كما في ان الدين عند الله في الاسلام. فاذا ذكر معا كما في قوله تعالى والذي ارسل رسولا بالهدى ودين الحق. فان - 00:35:06
اراد بالهدى العلم النافع ويجوز الحق العمل الصالح. وعليه فان آآ هذين ان ازاي هو من الاسماء التي شأنها انها اذا اجتمعت اخترقت واذا افترقت اجتمعت اذا اجتمعت واذا اجتمعت وان اجتمعت - 00:35:26
الذكر اقترفت بالمعنى فاذا اشترقت في الذكر اجتمعت في المعنى. قال هو الذي ارسل رسوله الحمد لله الذي ليظهره على الدين كله ليظهره على الدين كله اي ان جميع الاجيال - 00:35:56
اي انا جديد الاجيال من الله عز وجل سيكتب له آآ هذا الصدور كما جاء في الحديث الصعيد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله دوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها فان ملك امتي سيبلغ - 00:36:16
الدنيا دي ايدها آآ هذا هذا الحديث يدل دلالة واضحة على ان دين آآ هذه النبي صلى الله عليه وسلم الذين الهدى ودين الحق له القبول وله العلو على سائر الاديان - 00:36:36
على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. وكما بالله شهيد وهذا الحمد لله ما جاء في قول الله تعالى في اواخر سورة الفتح هو الذي ارسلنا سورة في الهدى ودين الحق يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. ووضعنا ثقة بالله شديدا - 00:36:56
اي اه كفى بالله شاهدا اه لهذا الرسول بالصدق وهو الحق وكفى به ناصرا له ومعليا له صلوات الله وسلامه عليه فاشتغل بالله شهيدا اي كفى بشهادة الله شهادة على ثبوت صدق الرسول عليه الصلاة والسلام وانه - 00:37:26
من عند الله تبارك وتعالى ولم يكن في شيء مما جاء به مفتريا على الله او متصورا على الله ولهذا يقول الله تعالى ولو تطول علينا

بعض الاقاويل لاخذنا منه باليدين ثم نقطعنا منه الوزير - 00:37:56
آآ عليه الصلاة والسلام خوفا من الله وكفى دليلا على من عند الله خير الله شهيد علي. لانه لو كان ليس كذلك وهو يقول على الله اه ما لم يمر الله به ويقول الله امرني بكذا والله حرم كذا والله - 00:38:16
ثم لا يدري ثم لا يزال دينه يفيده وفي علو هذا لا يكون. ولهذا قال الله تعالى ومن تخول علينا ثم لقطعنا منه اليد. اسم من اسماء الله تبارك وتعالى - 00:38:46
قال الله عز وجل اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ اي متبع. تبارك وتعالى على كل شيء لا تخفى عليه ثم قال رحمه الله اه واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله والشهادة هي الاقرار والاعتراف - 00:39:06
الشهادة بلا اله الا الله هي الاعتراض لله بالوحدانية وانه تبارك وتعالى المعبود بحق ولا معبود بحق سوى وهي تقتضي العلم المشهود والعمل بمقتضاه تقتضي هذه الامور. هو عمل بما يقتضيه وصدق في ذلك - 00:39:36
وفي العلم يخرج العبد من طريقة آآ النصارى الذين وبالعمل يخرج من طريقة اليهود الذين يعلمون ولا يعملون. وبالصدق يخرج بالطريقة المنافقين الذين يظهرون ما لا يبطلون. فلا بد في هذه الشهادة بالعلم وعمل وصدق. لابد فيها من علم وعمل - 00:40:06
حتى يكون من اهلها حقا بسيطا. ولا اله الا الله هذه الكلمة فيها نفي واسبال المسجد الان في اولها لا اله الا الله في العبودية عن كل بيت هو الله. والاثبات الخاص في اخرها اثبات العبودية بكل معانيها. لله تبارك - 00:40:36
فانا وحده وبهذا يعلم ان التوحيد الذي هو هذه الكلمة لا يتحقق الا بالنفي والاثبات. لا يمكن ان يكون للعبودية عن كل من سوى الله هو اثبات العبودية في كل - 00:41:06
هنيئا لله وحده. فمن نسى ولم يثبت لا يكون موحدا ومن اثبت ولم يمسي لا يكون واحدا التوحيد الا بالنفي والاثبات نفي العبودية كل من سوى الله واثبات العبودية بكل اه مهانيها لله - 00:41:26
تبارك وتعالى اخلاصا وتذللا وانقيادا قياما بطاعته تبارك وتعالى كما امر آآ هذه الكلمة وهذه الشهادة آآ في كلمة التوحيد لا اله الا الله تدفع قولها اذا اتى شروطها ووظائفها واذا حقق آآ ركنيها قد عرفنا انها قائمة على ركنين النفي والاثبات - 00:41:46
فالتي في اولها والاثبات في اخرها لابد منه وايضا تحقيق شروط لا اله الا الله وهي سبعة شروط وهي العلم واليقين والاخلاص والصدق والمحبة والانقياد والقبول. هذه الشروط السبعة بكلمة التوحيد لا اله الا الله لا بد آآ من تحقيقها. قال اشهد ان - 00:42:16
لا اله الا الله وحده لا شريك له. قوله وحده اه لا شريك له هذا فيه تأكيد لا بكلمة التوحيد لا اله الا الله. وهذا يدل على عظم مقام هذه الكلمة. وعظم شأنها. فقوله وحده - 00:42:46
هذا فيه تأكيد لاثبات لا شريك له هذا فيه تأكيد للنبي. وحده في تأكيد للاسلام وقوله لا شريك له فيه تأكيد للنفي. فقوله وحده لا شريك له هذا فيه تأكيد التوحيد تأكيد - 00:43:06
اهتماما بمصادر التوحيد ومكانته. وقول به وتوحيدا هو الاعتراف والابعاد والالتزام وقوله توحيدا اي افراده فالله تبارك وتعالى لان التوحيد يدل على الافراد. وهو توحيد الله هو يوحدك وهو وهو يدل على الافراد وتوحيد الله عز وجل افراده. ودين الاسلام سمي توحيدا لانه - 00:43:26
على توحيد الله عز وجل واخراجه باالوهية والربودية والاسماء والصفات. وبهذا يعلم ان التوحيد اقسام ثلاثة لا يكون العبد موحدا الا لتحقيقها وهي توحيد الله تبارك وتعالى خيرا نبيته وتوحيد الله عز وجل في الوهيته وتوحيده تبارك وتعالى في اسمائه وصفاته - 00:44:06
وقوله رحمه الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله عندما تسجيلا بديلا. قوله اشهد ان يغفل واعترف آآ بان تمت صلى الله عليه وسلم عبد آآ ورسول. عبد لله ورسول لله. وكفر واعترف بذلك - 00:44:36
وهذه اضافة الى الله عز وجل فيها تشريف للنوي يعني الصلاة والسلام كما في قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وقوله فسبحان الذي اسرى بعبده ليلة فهذه فيها تشديد والله عز وجل وفق نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:45:06

وزير في اشرف احواله في مقام الاجساد وفي الاسراء والتحدي آآ فهو عليه الصلاة والسلام ذكره الله عز وجل بوقف العبودية في اشرف احواله عليه الصلاة والسلام اه فهي مرتبة عظيمة حققها صلى الله عليه وسلم واتمها واكملها - 00:45:36

فهو افضل عباد الله واعظمهم طاعة لله واكملهم عبادة وتقربا لله عز وجل كما ثبت عن صلى الله عليه وسلم انه قال ان اعلمكم بالله واتقاكم لله انا. وقوله ورسوله هذا فيه - 00:46:06

هذا الذي صلى الله عليه وسلم بالرسالة وانه ممثل من عند الله بلغ رسالة ربه وادى ما ائتمنه صلى الله عليه وما امره ببلاغة على الشباب والكباب فما ترك خيرا الا بدل امة علي ولا شر الا حذرها منه - 00:46:26

وان شهادة المسلم له صلى الله عليه وسلم بالعبودية واعتدال وخروج من الغلو عليه الصلاة والسلام كان له اب والاب وفي الشهادة بانه بالرسول صلى الله عليه وسلم فيه خروج من الجفاف لانه - 00:46:46

رسول الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله توسطا واحدة وخروج من طريقي الغلو والجفاء. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث السعيد لا فانما انا اقول عبدالله ورسوله. ثم قال رحمة الله عليه - 00:47:08

صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا. والصلاة صلاة الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله اهلا وسهلا في ثناءه عليه وهذا الذي نقل عن السلف في معنى مالح كما جاء في صحيح البخاري - 00:47:38

هذه الاية رحمه الله قال ثناؤه علي في الملأ الاعلى وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم عليه الصلاة والسلام بالسلامة قوله وسلم هذا من السلام اي السلامة من الرذائل ونحوها. قال - 00:47:58

اه مستمرة على الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه ثم قال اما بعد وهي كلمة يؤتى بها للدخول في المقصود فلما ان والسلام والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدأ في بالمقصود وهو بيان العقيدة - 00:48:28

فبدأ بقوله اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية الموصولة الى اخر كلامه رحمه الله تعالى والعمل نفسه في في هذا القدر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:48:58